



## الكلمة الافتتاحية لجامعة الدول العربية امام المنتدى العربي الرفيع المستوى للتنمية المستدامة

عمان - المملكة الأردنية الهاشمية ٢ - ٤/٤/٢٠١٤

معالي السيد طاهر الشخشير، وزير البيئة ونائب رئيس اللجنة الوطنية العليا للتنمية المستدامة بالمملكة الأردنية الهاشمية

سعادة السيد نديم خوري نائب المدير التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا

سعادة السيد إياد أبو مغلي، المدير والممثل الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/مكتب غرب آسيا

الزميلات والزملاء ،،،،، السيدات والسادة الحضور ،،،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

اسمحوا لي في البداية ان أرحب بكم في المنتدى العربي الرفيع المستوى حول التنمية المستدامة الذي تنظمه اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بالشراكة مع جامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وباستضافة كريمة من المملكة الأردنية الهاشمية التي ننقدم لها بالشكر على حسن الاستقبال وكرم الضيافة.

يعتبر هذا المنتدى واحدا من المنتديات الإقليمية للتنمية المستدامة التي يتم تنظيمها في كافة أقاليم العالم للتحضير للدورة الثانية للمنتدى السياسي العالمي الرفيع المستوى للتنمية المستدامة الذي سيعقد في يوليو من هذا العام ٢٠١٤. كما يأتي هذا الاجتماع استجابة لقرار مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة رقم ٤١١ لعام ٢٠١٣ الذي دعا لعقد منتدى حكومي رفيع المستوى حول التنمية المستدامة في المنطقة العربية يخصص للتحضير العربي للدورة القادمة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة وللمناقشة الإطار المؤسسي للتنمية المستدامة في المنطقة العربية.

تتبع أهمية هذا المنتدى من كونه يناقش محددات الموقف العربي من المشاورات الدولية حول أهداف التنمية المستدامة، وذلك ليكون هناك موقف عربي موحد يقدم لفريق الأمم المتحدة المفتوح العضوية للتنمية المستدامة، الذي شرفت المنطقة العربية بأن يمثلها فيه ست دول عربية هي: دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، والمملكة العربية السعودية.

من اهم الموضوعات التي سيتناولها هذا المنتدى أيضاً هو بحث الهيكل المؤسسي العربي للتنمية المستدامة الذي ظللنا نعمل عليه مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا وكافة الشركاء، إذ تم الاتفاق على إعداد "الإطار الاستراتيجي العربي للتنمية المستدامة" بحيث يتم البناء على "مبادرة التنمية المستدامة للمنطقة العربية" وتحديثها لتواكب المعطيات الإقليمية والدولية والتقدم المحرز في المنطقة العربية لتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية. ومن المتوقع ان يكون هذا الإطار الاستراتيجي الوثيقة الاساسية التي ستعمل عليها المنطقة العربية على المستوى الوطني والإقليمي خلال السنوات القادمة. وهو ما يضع عبأ على اجتماعنا هذا لتقديم المرنيات والملاحظات التي من شأنها اثراء الوثيقة وذلك استكمالاً للملاحظات السابقة التي وردت من الدول والمنظمات والمجتمع المدني. وهنا أودّ ان أشيد بجهود د. ابراهيم عبد الجليل خبير التنمية المستدامة والفريق الذي يعمل معه في إعداد وصياغة مسودة الإطار الإستراتيجي.

ويتطرق المنتدى أيضاً الى خارطة الطريق العربية للاستثمار في الاقتصاد الأخضر، ويناقش التقدم المحرز في تنفيذ الأهداف الانمائية للألفية في المنطقة العربية تحضيراً للاستعراض الوزاري السنوي لعام ٢٠١٤.

كما تعلمون سيعقد مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة دورة استثنائية خلال شهر مايو ٢٠١٤، وسيتم رفع نتائج منتداكم هذا للمجلس بغرض اعتمادها حتى يتوفر لنا الدعم للمضي قدماً في صياغة مستقبل التنمية المستدامة في المنطقة العربية. وننوي ان نقوم برفع توصيات المجلس الوزاري حول هذا الموضوع للجنة العربية في عام ٢٠١٥ لتوفير الدعم والإرادة السياسية لتحقيق التنمية المستدامة في المنطقة العربية.

في الختام، أتمنى للمنتدى النجاح والخروج بنتائج ملموسة عمليه قابله للتنفيذ.

وشكراً.